

## التعليق على كتاب الداء و الدواء لابن القيم «6» | الشيخ

### #محمد\_خيرى #تزكية #قد\_أفلح من\_زكاها

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد اه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك - [00:00:00](#)  
بهذا الجمع المبارك وان يكتب لنا ولكم التوفيق والتيسير. واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بنا وبكم حيثما كنا وكنتم كان حديسنا آ  
ما زال عن كلام الرجل المبارك يا ابن القيم رحمة الله عليه في كتابه - [00:00:21](#)  
ابدأ والدواء وكنا قد توقفنا عند قوله اصم بين الرجاء والامان قال ومما ينبغي ان يعلم ان من رجا شيئا استلزم رجاؤه ثلاثة امور يعني  
اي واحد في الدنيا بيجب حاجة - [00:00:44](#)  
الرجل انداح آ من علامات صدقه انه يرجو هذا الشيء او يتمنى هذا الشيء ان في ثلاث حاجات تستلزم رجاؤه لهذا الامر. ايه هم بقى  
اول حاجة قال محبة ما يرجوه - [00:01:04](#)  
خوفه من فواته سعيه في تحصيله بحسب الامكان فابن القيم رحمة الله عليه يقول ان من رجا شيئا لابد من الامر الاولاني انه يحب ما  
يرضوه في واحد بيقول انا بحب الصلاة - [00:01:24](#)  
وارجو ان الله او واحد يعني يقول انا ارجو ان الله سيستجيب لي بالدعاء مسلا فبنقول ان الراجل ده اللي يرجو عطاءات الله سبحانه  
وتعالى من الدعاء. اول حاجة ان هو يحب الشيء اللي هو بيطلبه من ربنا. يعني هو مسلا - [00:01:45](#)  
بيقول انا ارجو ان انا احفز القرآن. فبدعي ربنا سبحانه وتعالى ان يحفزني كده الرجاء ده ان ربنا يحفزني والرجاء ان انا موفق لحفز  
القرآن ابن القيم بيقول يستلزم ثلاث حاجات - [00:02:02](#)  
الحاجة الاولى ان هو يكون حابب القرآن بيجب القرآن ان خوفه من فواته يعني خوف من فوات القرآن استشعروا دلوقتي كمية  
الاجور اللي ممكن الانسان يحصلها كمية المعاني اللي ممكن الانسان يفوتها لو لم يحفز كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:02:19](#)  
شوفوا في كل صفحة من صفحات القرآن فيها كم حرف شوفوا سبحان الله الذي جمع الله سبحانه وتعالى القرآن في قلبه كمية  
المعاني وكمية المشاعر وكمية التوفيق اللي ربنا سبحانه وتعالى خصها به - [00:02:43](#)  
هذا الانسان غيره فوت ايه وهو حصل قد ايه فانا النهاردة لو بحب حاجة او ارجو شيئا لابد رقم واحد ان انا بحقق ده انا ارجو ان ربنا  
يفغر لي زنوبي واتوب من الزنب اياه - [00:03:00](#)  
يبقى لازم ثلاث حاجات اي رياء يستلزم ثلاث حاجات. الحاجة الاولى قلنا ان هو يحب الشيء ده بل انا لو ارجو التوبة يبقى لازم تحدث  
نفسى هل انا فعلا باحب التوبة - [00:03:18](#)  
ولا انا مستمتع باللخبة اللي انا فيها الحاجة الثانية الخوف من فواتها يا ترى لو التوبة فاتتني هو انا بقيت مع هذا الزنب؟ بقيت في  
مسلا لو فاتتني موضوع القرآن لو فاتتني اي حاجة انا - [00:03:33](#)  
ايه اللي انا هخسره ثم ابن القيم قال الكلمة الجميلة قوي قال الحاجة الثالثة سعيه في تحصيلي بحسب الامكان تعبوا في تحصيله  
بحسب الامكان يعني سعيد بالتحصيل حسب الامكان ان يبذل جميع الاسباب اللي توصله للشيء اللي بياخده - [00:03:52](#)  
تمام كده قالوا لي يوفق ان اي حد بيرجو شيئا لابد له من تلت حاجات. ان يحب الشيء ده اللي يخاف من فوات الشيء ده ان يسعى

في تحصيله الامر ده يا جماعة موجود في امور الدنيا صح؟ احنا لو تأملنا هنلاقي امور الدنيا مبنية على كده. انا ارجو ان انا اكون  
دكتور. انا ارجو ان انا اكون - [00:04:14](#)

مهندس انا ارجو ان انا اكون تاجر كبير انا ارجو اني اكون مبرمج مصمم ان انا اي حاجة بقى هتلاقي رقم واحد انك بتحب الطب رقم  
اتنين انك عندك ربع من فوات انك ما تكونش دكتور - [00:04:38](#)

ثلاثة انك بتسعى في تحصيلها يقول ابن القيم رحمة الله عليه اما رجاءه او ان رجاء لا يقارنه شيه من ذلك فهو من باب الامان والرجاء  
شيه والاماني شيه اخر - [00:04:54](#)

بقينا ابن القيم بيفرق لنا مفهوم نفسي من الدرجة الاولى. بيساعد جدا جدا في تربية السات في توجيه الزات بيقول ايه بقى؟ بيقول  
ان الاماني حاجة الامان حاجة والرجاء حاجة - [00:05:12](#)

الرجاء ثلاث حاجات برضو شيه لازم تحبه تخاف من فواته اسعى في تحصيل ان ايه في تحصيل ادوات حسب الامكان. فانا ارجو  
القرآن ارجو امور دنيوية منصب شهادة بتاع لازم التلات حاجات دي. احبها اخاف من - [00:05:31](#)

اخواتها اسعى في تحصيلها طب الاماني اه واحد امنيته انه يدخل طب. واحد امنيته انه يحفز القرآن. طيب بيسعى في تحصيل  
مراده لا والله هو مش فاضي هو عنده استعداد يسعى في تحصيل كل شيه لكن هو مش فاضي - [00:05:51](#)

اه اه في بعض الشباب بتلاقيه هو عنده يوميا يوميا عنده تمرين ساعة ما عندوش استعداد انه يفوت التمرين ده في اه واحد عنده  
استعداد ان ما يفوتش ابدأ حصة الجيم - [00:06:10](#)

هو يوميا الراجل ده او يوم ويوم بيسعى في تحصيل اه الشكل الوسيم الهيئة الحسنة للجسد طبيعي صعب ليه؟ لانه يرجو الصورة  
دي يرجو ان هو يكون ما شاء الله ناجح في - [00:06:28](#)

السباحة ناجح في التنس ناجح في آآ كرة القدم ناجح في اي حاجة فنحافظ على التمرين طيب ليه الحاجة دي مش بتكون موجودة  
في الاخرة حد يقدر يجاوب على السؤال ده - [00:06:49](#)

او عند البعض يعني ليه الحاجة ما بتكونش موجودة النية ممكن يميل لتاني يؤثرون الحياة الدنيا واضحا عدم الصدق الغفلة الخير  
ضع طول الامد ما فيش هدف من اولويات مداخل الشيطان هو مش مستحضر عدم الوعي - [00:07:04](#)

ما فيش ارادة النتيجة قسوة القلب الظالم حب الدنيا انا عاوز حاجة انا قلتها. ايوه قالت الدنيا هو يرجو وفي الاخرة يتمنى. هو ده  
المحك. في ناس بتقع بقى في التكة دي - [00:07:28](#)

اللفتة دي لفتة عبقرية طيب رحمة الله عليه لابس في غاية النفاسة آآ عبقرية هو بيقول لك هو في الدنيا شغال رجاء وفي الاخرة  
شغال اناني وصلت الفكرة في الدنيا عنده تلات حاجات - [00:07:50](#)

يحب يخاف من الفوات يسعى في تحصيل الكاميرات او الايه؟ تحصيل الشيه ده حسب الامكان طيب في الاخرة قد يحب لكن لا  
يخاف من الثواب ولا يسع في تحصيله يعني يسم انا عاوز احفز القرآن. طب حضرتك عملت ايه عشان تحفزي القرآن - [00:08:11](#)

ما فيش والله نفسي بس ايه نعلمك تديني موعد تاني او نفسي مش عارف ايه الكلام ده من امتى بقالي عشر شهور منتظرة ان  
المعلمة تغير مواد. طب ما تغيري المعلمة نفسها - [00:08:33](#)

تلاقي عنده انفاق في حاجات كتيرة جدا تتعلق بالدنيا. تيجي في حاجات الاخرة الاخ اللي بينزل الجيم في يوم ويوم وهلاقي موعد  
اهو لانه عنده رجاء ان يكون جسمه كويس لحاجات كتيرة بقى - [00:08:47](#)

آآ خايف ان جسمه يكون السمك ده عشان كده خايف من من تفويت السمك الجميل القوي فحريضة وبيسعى في التحفيز كل يوم  
بينزل بيوم ويوم حد ينزل يومين ثلاثة الاسبوع بينزل يتعلم ايه يتدرب بنس ويدخل بطولات وبتاع وطايرة وسباحة والكلام ده كله -

[00:09:04](#)

طيب اعمل ايه في القرآن؟ ممكن يعني والله لسه عشان الدراسة و حضرتك عارف وانا مش فاضي وانا انت عارف اولي جامعة  
و حضرتك عارف تالته سانوي خلاص عايز تالته اعدادي وتلاقي كمان ايه ان الوالدة والوالد ممكن يضغطوا في المفهوم ده. اه والله

اصل هو للاسف بس عنده الدراسة وكده. احنا والله بس الحمد لله القرآن موجود يعني. عنده حصة وكل خمستاشر يوم - [00:09:28](#)  
القصة كل مش عارف كم هنا عندنا ايه بقى عندنا اه بتكون ان الاخرة بيتعمل معها التعامل الامامي لا تعامل الرجاء ففهمتموا  
الكلام بتاع ابن القيم والكلام العالي ده - [00:09:52](#)

فاي حد عاوز يعرف الفرق بين الرجاء والاماني الثلاثة دول. الرجاء لازم يبقى في بطن الرجاء ان الرجاء ده يكون حامل في ثلاث  
معاني حب الشيء الخوف من فواته السعي في تحصيله قدر الامكان - [00:10:09](#)  
ده اي رجاء انت عندك رجاء انك تتعلم عقيدة رجاء انك تتعلم علم شرعي رجاء انك تحفز قرآن رجاء انك تبر والديك ووالديك رجاء  
اي رجاء وهي سواء بناية او قوي. فتلاقي الثلاثة دول دايمًا موجودين - [00:10:27](#)  
انك تحب انك تخاف من فوات الحاجة اللي انت بترجوها انك بتسعى لتحصيلها بيقول ابن القيم الرجاء حاجة والاماني حاجة الاماني  
من من ضمن صفاتها لانها لا لا يسعى الانسان لتحصيل الايه - [00:10:44](#)

الحاجة القديمة. حتى احنا في الدنيا نيجي نقول ايه؟ والله يا جماعة انا ابني ده يجيب اي مجموع مش فارقة معه. ليه تقول له انا  
الصراحة شايفة ان الولد نازل اللي عليه وزيادة - [00:11:05](#)  
يا عيني يبسعى لتحفيظه دايمًا دروس المذاكرة. كل يوم قاعد ايه؟ على المدخل هي شايفاه ان هو ايه؟ يرجو ان دي المجموعة عالي  
وتحقق المفهوم الرجاء به واللي هو دعم التقى فيه - [00:11:16](#)

مفهوم السحب تمام نيجي بقى للاخرة نبص كده بصة هو عنده امنية اللي هو ايه؟ يسبب الزنب عنده امنية ان هو يترك الذنب ده  
الثلاث حاجات واحد انت حابب ولا لا - [00:11:34](#)

اتنين انتهاء خايف من فوات التوبة من الزنب ده ولا مش فارقة معه حاسس بمقدار الجحيم والعواقب اللي بتسرق مستنيك لو كملت  
في الموضوع ده ولا لسه. ثلاثة بقى ايه الاسباب اللي انت خدتها - [00:11:56](#)  
انت عشان يعني تشتري مزج معين الا انك تكتب على النت وتسال ومش عارف ايه ومجدي حراري ومجدي مش عارف ايه. القصص  
اللي انتم عارفينها دي طيب الزنب اللي انت واقع فيه وبقى لك عشر سنين - [00:12:18](#)

بحست فيه ازاي ايه السعي اللي انت ايه حصلته قل لي كم كتاب قرأت سمعت كام محاضرة في الموضوع ده استشرت كام واحد  
خبير في هذا الامر احنا بنسأل في الطب وبنسأل في الاوعية الدموية مين احسن واحد اوعية دموية اعرفوه يا جماعة المحافزة مين  
احسن واحد طبيب قلب مين احسن واحد الكهبة قلب - [00:12:34](#)

مين احسن واحد من الجراحة طيب يا جماعة دلوني على رجل استشيريه في زنبى ايه اللي انت خدته؟ ايه القرائن اللي انت  
خدتها؟ ايه السعي؟ احكي لي عن السعي فبنقيم هنا المعنى بتاعه ده جميل جدا. يقول - [00:12:55](#)  
فكل راج خائف كل راج خائف. اي واحد بيرجو بيخاف ان في حاجة تفوتني كل اللي تعالوا كده مسلا نقول على موضوع بقى الاخرة  
الجنة. انا ارجو ان انا ادخل الجنة - [00:13:17](#)

ايه هما تلت حاجات حاجات عشان اما احصلها رقم واحد ان انا اكون حابب الجنة. طب وانا هحبها ازاي وانا مش عارفها؟ انا  
ما اعرفش ارجع من الجنة انا ما اعرفش ان آآ يعني - [00:13:33](#)  
تفاصيل الجنة. والله سبحانه وتعالى نتأمل. الرب سبحانه وتعالى ذكر لنا تفاصيل تفاصيل الجنة والنبي صلى الله عليه وسلم  
يزكوا لنا تفاصيل في التفاصيل ده انواع الفواكه وانواع مش واول اكل هياكلوه وهم معديين مش عارف مينين. التفاصيل دي ليه -  
[00:13:48](#)

لان التفاصيل دي في بطنها الحب لانك اما بتشوف التفاصيل دي بتحب بتستحضر كم المنن اللي ربنا اعدنا لادعشك بها وعندنا قاعدة  
بتقييم برضو واضعها بيقول ايه بقى؟ الحب. بيقول ان الحب ينبت. الحب ده زي شجرة او نبات بينجو. فين؟ على حافة المنن -  
[00:14:08](#)

يعني المكان اللي فيه منن بتلاقي الحب يطلع منه الحب نبات بيطلع فين؟ الارض اللي ايه على حافة المنن. فيقول لك ان الحب ينبت

بن ايه من حافات المنام المعنى ده جميل جدا - [00:14:33](#)

فيبقى انا عاوز ارجو الجنة يبقى رقم واحد احبها. اتنين اخاف من فوتها ثلاثة اسعى قدر الامكان في تحصيلها طب عملتي ايه انت في شعبان اخر رمضان عملت ايه؟ حدسني عن احسانك - [00:14:51](#)

حدثني عن سعيك ما هو كان في واحد تاني بيقول لي انا امنيتي ادخل الجنة هل ده هيستلزم بما ان هو قال لنا كده هيستلزم ان هو يسعى لا اه طبعا ليه؟ لان الامنية دي - [00:15:09](#)

امان تمام ويقول فكل راج خائف. اي واحد بقى بيرجو بك لازم يكون عنده خايف خايف من فوات الحاجة اللي بيعزوها دي. انا قصده الجنة فخايف من فوائد خايف من الاشياء اللي تعطلت يقول والسائر على الطريق اذا خاف اسرع السيد - [00:15:27](#)

مخافة الفوات واحد خايف فماشى على الطريق يقول لك ايه؟ فكل رجل خير. والسائر عتريف اذا خاف اسرع السير مخافة الفوات واحد ماشى في الطريق فالدنيا ضلمة خالص وسامع صوت حيوانات او ان في ناس حرامية بدأوا يتتبعوا هو خايف - [00:15:52](#)

بيعمل ايه السير على الطريق اللي خاف يعمل ايه يا ابن القيم؟ اسرع الصبر مخافة الفوات فوات الامان. الخوف لان الامان يفوته واخدين بالكم انا خايف من الاخر انا خايف من النار اعمل ايه - [00:16:14](#)

اقف والا اسرع السير انا خايف من زنوبي اعمل ايه؟ اه ولا اسرع السيء فابن القيم يقول ولزا في جامع الترمزي يقول النبي من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل. قال ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله غالية - [00:16:32](#)

اللي بيخاف يا جماعة بيسرع واللي بيسرع بيوصل يقول ومن تأمل احوال الصحابة رضي الله عنهم وجدهم في غاية العمل مع غاية الخوف بيقول يلاقهم في غاية العمل مع غاية الخوف - [00:16:57](#)

كلمة غاية العمل بنستفيد منها ايه نعم نستفيد منها ايوه السعي اللي هو بزل الجهد قدر الامكان فاهمين؟ فيقول ايه؟ تأمل احوال الصحابة وجدهم تجدهم في غاية العمل بيجيب اخره في العمل في غاية العمل - [00:17:12](#)

مع غاية الخوف نقول ونحن جمعنا بين التقصير وبين اللام. نسأل الله السلامة يقول من تأمل احوال الصحابة رضي الله عنهم وجدهم في غاية العمل مع غاية الخوف. ونحن جماعة جمعنا بين التقصير بل التفریط والعمر - [00:17:39](#)

نسأل الله ان يعافينا واياكم يقول فهذا الصديق رضي الله عنه يقول وددت اني شعرة في جنب عبد مؤمن هذا الاثر تتوقعوا ليه الصديق قالوا رضي الله عنه تتوقعوا الصديق لي قال الاسار ده - [00:18:02](#)

حاسس بالتقصير جميلة ايه كمان ايه في الحساب من اخوه من هعلق على الاسار ده من الناحيتين اخذت لا يحدث ايه باش يعني تشويش في فهم مثل هذه الاسار. هذا الاثر ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:18:25](#)

عن ما بيقولوا لا يكون المراد من كلامه او الدافع ان دي التويطة تتاخذ او تعليق على الفيس هيتكتب او ان الزهبي هيجي في سعر نبلاء ويدونه. والناس بقى تقول يا - [00:18:46](#)

ان شاء الله مش الصراحة جملة جميلة بس الصراحة ما شاء الله عليها او ان احنا نكتبها كده في لوحة والكلام ده كله. لا يا جماعة ما الناس ديت تكلموا في غاية العفوية - [00:19:02](#)

فده الامر الاولاني المهم جدا. الحاجة الثانية هل لان انا هل ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان ليل نهار بيقول اللفز ده يعني انتم كده كم مرة قال الكلام ده - [00:19:15](#)

كم مرة ان هو كان رايح جاي كل اما يقابلوا حد يقول وددت اني كزا وجدت اني كزا هل هو على طول الجملة دية موجودة معهم لا جميل قوي. وده اللي بيربي الانسان بعد كده على عدم جلد السائل - [00:19:29](#)

لان احيانا الواحد بياخذ الاسار دي يجي يقول لك شوف ابن القيم بابو بكر الصديق بيقول ايه ما هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه ما بيقولش كده الليل نهار - [00:19:46](#)

ابو بكر الصديق مش قاعد قعد مريم يعني بيكي ويقول لي انا وددت لو اني كزا وددت اني كزا احيانا الانسان بيحتاج ان هو يحاسب نفسه او ياخذ كفار جادا مع نفسه - [00:19:57](#)

فتخرج منه مسل هذه العبارات القوية التي توقزه لان اول منزلة من منازل السائرين الى الله منزلة اليقظة. احيانا كل شوية كده احتاج ان افوق نفسي اشد شدة كده افوقها - [00:20:09](#)

واصبح دار المعنى ده انا كنفس فزات بحتاج الجرعة دي احيانا محتاجها احيانا لكن لو زادت عن حدها تنقلب الى جلدها وتدمرني الباب ده استحضاره مهم قوي لان في ناس للاسف بيوقعوا فيه - [00:20:23](#)

ومش هقول بقى جلد الزات وبس بيبقى عندهم زات الجلد الجلد زاته مش وراهم الا هو فاحسن الله واياكم من هذا لانه مدخل خطير جدا للشيطان يوقع فيه الافاضل وذكر عنه يقول ابن القيم كان يمسك بلسانه ويقول هذا الذي اوردني الموارد. هذا الذي اوردني الموارد ايمانه - [00:20:45](#)

سؤال يا جماعة مين لسانه اه يعني انقى من لسان ابي بكر الصديق. بلاش انقى يمكن ايه الموضوع بيبقى صعب شوية. مين مثاله قريب من لسانه من لسان ابي بكر الصديق - [00:21:09](#)

قريب منه طيب يعني تحس ان انت بينك وبين ابو بكر مش كتير يعني بيننا وبينه بعيد قوي انتم حاسين اللي بينا وبين ابو بكر الصديق رضي الله عنه الكنترول اللساني بعد - [00:21:28](#)

قوي قوي كمان مم طيب هل احنا ممكن نقول اللفظ اللي هو قاله هل فعلا احنا ممكن نقول اللفظ اللي هو قاله واحنا مقتنعين به بينا وبين انفسنا كده. هذا الذي اوردنا المهالك - [00:21:46](#)

آا انا مش عاوز الاجابة لايه الاجابة المريحة او الاجابة الممتعة. انا عاوز الاجابة الواقعية مش كتير منا يقدر يقول الكلام ده باسلوب هو شايف وانا بقول ايه غلط يعني - [00:22:05](#)

انا ما عملتش حاجة غلط عادي جدا رغم ان هي ممكن تبقى اخت او اخ وقاعد بيتكلموا كلام على مواقع التواصل ويقولوا ابن وبنت تزواج وبتاع ويتريقوا بحجة ان هم بينكروا المعروف والف بياومروا بالمعروف ينكروا ان تنكروا المنكر. وبيزهروا اعوار اهل الباطل - [00:22:24](#)

تلاقيه لسانه نسأل الله السلامة في غاية الايه؟ الوقاحة والعفانة والحجة ازهر الحقيقة واطهار الحق من الله يمكن انا كنت كاتب من يومين ثلاثة دول ان الادب اللفظي ده يا جماعة عامل زي ريش الطائف - [00:22:47](#)

لو الطائر قطع ريشه هيعرف يحلق بسهولة يعرف يحلق ويطير كده ويبقى الدنيا جميلة معه مش هيعرف صح وهيكون عرضة للمهالك عرضة للمهالك من آا يعني البرد والهوا والمطر وبتاع - [00:23:11](#)

كذلك انا وانت مهما ادعيت انك تريد الخير ومهما ادعيت انك انسان مصلح ان لم تكسب الفاظك الكلام الحسن الدعوة الى الله سبحانه وتعالى فتأكد انك لن تحلق في سماء الدعوة - [00:23:35](#)

ولم تحلق في القلوب ولا بد ان تحس يعني صورة او اخرى هيكون في اه المهالك هتبدأ تتمكن من دعوته وستنتصر وتنطفئ هذه الدعوة الباب ده مهم جدا في بعض الناس يقول لك ده انا قلت كلمات - [00:23:55](#)

ايه اللي فيها يعني؟ هو حقيقة انت تكلمت بكلمات ظاهرة لكن حقيقتها كانت لكلمات دي كانت لكلمات وليست كلمات بكلمة تهوي بصاحبها سبعين خريفا في النار. كلمة واحدة وفيه كلمة تدفعك في الجنة - [00:24:21](#)

سبعين درجة هي دي الكلمة ودي كلمة الزواج الشرعي كائنة والطلاق كلمة اه الفرق بين الزواج وافتتح الفاحشة هي الكلمة ان اه اريد ان اتزوج ابنتك قبلت. هي كلمة فسبحان الله آا الكلام ده هو من وجهة نزر البعض ده هو مجرد ايه - [00:24:42](#)

حرف ده انا قلت اللفز ده انا مش عارف ايه ربما انت تقول كلمة اكسر زوجتك كسر لا تنجبر بعد ربما تقول كلمة لبنتك الكلمة ربما صارت الهشاشة متمكنة جدا من عقلها وقلبها. ربما تقول كلمة - [00:25:10](#)

لطالب او واحد في المسجد سبحان الله! هذه الكلمة يعني تعرضها للخطر آا ابو بكر بيقول لنا هذا الذي اوردني انه ايه اه المهل طيب ايه اللي يخلي ابو بكر كده ان ابو بكر عنده كنترول بيحاسب نفسه؟ بيراجع نفسه - [00:25:29](#)

لكن ان واحد يقول لك اصل انا ما خدتش بالي ما بيركزش وانت تعلم انك مسئول غدا يوم القيامة بين يدي الذي يعلم السر واخر

والذي اوكل عليك رقيب معطي. دول يكتبوا لك - 00:25:55

ويتلقوا كل كلمة منك لو انت تعلم هذا هتلاقي نفسك ايه؟ تتضبط بتتزيط لكن للاسف في ناس لسانها في مشرط الجراح قطر ماشي

هذا اللسان ينزف كل من يسمعه ينزه نزوف داخلي - 00:26:16

وكل الجراحات اه سهل انك تجبرها لكن من جرح القلب اذا نرف يصعب التئامه وياخذ وقت الكلمات للاسف الشديد بتجرح جدا لان

احد الفضلاء يقول لي تلتمية وستين مفصل عن الله - 00:26:38

تركوا كل عظامي وما كسروا ولكن كسروا قلبي فاحيانا في ناس بتعمل كده. في ناس هو تخصصه كسر القلب. نقول لو كسروا تلتمية

وستين عزمة كان لكن هم تركوا تلتمية وستين عزمة - 00:27:02

رزقني الله بهم اذا يعني تعرضت لاي شيه وانكسرت سهل وتركوا كل هذه ولكن كسروا قلبي فاوعى تكون انت الكاسر اوعى تكون

انت الكاسب كسرة قلب وكسر الروح باللسان انك ممكن تجرح واحد ممكن في ناس سبحان الله تحس دايمًا يعني كل اللي بيتكلم

معهم تحس ان في اسعاف ماشية وراهم قاعدة - 00:27:21

كلمة جسس اللي بتتعودر ليه؟ لان ده خبطه الكلمة وده جرحه وده مش عارف ايه والكلام ده كله اه اسأل الله ان يلف بنا اه وبكم

واوعى تكون فاكر انك وانا بتكلم دلوقتي انك تبدأ توقع الكلام ده على حد وتقول سبحان الله انا فعلا عندك سبحان الله والله العزيم -

00:27:52

ومحمد بيتكلم انا افتكرت اخويا الكبير سبحان الله انا افتكرت تشوف هو فعلا زوجي يا ريتيه يسمع الدرس ده معنا ومش عارف الفن

كله. ممكن تكوني انت محقة فعلا. وهم فعلا كده - 00:28:17

بس ربما انت لا تستشعري ان ثم يوم سيأتي غدا يوم القيامة فيبدو لك في صحيفتك ما لم يكن يخطر لك على بال نادى لهم ما لم

يكونوا يحتسبوا ممن لم تكوني تحتسبي انك يا ما - 00:28:31

كسرت قلوب وياما نرفت معك وبسببك ارواح الباب ده الانسان سبحان الله لو انتبه هيستشعر هذا ايه؟ جيدا جدا فيقول ابن القيم

رحمة الله عليه وهذا عمر قرأ سورة الطور حتى اذا بلغ ان عذاب ربك لواقع - 00:28:51

قال بكى واشتد بكأؤه حتى مرض وعادوا وكان يمر بالاية في ولده بالليل تخيفه ويبقى في البيت اياما معاد يحسبونه مريضا هذه

الاسار تشم ولا تفرك. هذه الاثار الاثار تشم ولا تفرك. الاسار دي انك تعيش معها كده ايه - 00:29:12

اه ويعني يعني تشوفها كده في الصورة جميلة حدائق زات بعيدة حاجة كده روعة تحسها مشهور ابن القيم يقول لك ايه؟ كان يقرأ

عمر الاية فتخيفه. الاية ترعبه. الاية تخوفه - 00:29:36

لدرجة ان الخوف كان ممكن يتعب كان ممكن يمرض سبحان الله وكان في وجهه خيطان اسودان من البكاء. وهذا عثمان رضي الله

عنه كان اذا وقف على القبر يبكي حتى يذبل لحيته - 00:29:51

وقال لو انني بين الجنة والنار لا ادري الى ايتها يؤمر بي لاخترت ان اكون رمادا قبل ان اعلم الى ايتها الله اكبر آآ بالله عليكم هل

تقدر تقول الكلام ده؟ هو نقل الارادة عن ابن مسعود على ما اذكره نفس النص ده - 00:30:07

هل انت مش كده تقدر تقول مصر او انني بين الجنة والنار ما ادري الى يومه انا لا ابكي انت فعلا لا تدري حس بالكلام ده يعني انت

حضرتك دلوقتي حاسة - 00:30:33

لو انت دلوقتي بين الجنة والنار انت حاسة ان انت مش عارفة هتروحي فين لا ان في ناس بيقول لك ايه اللهم احقهم بنا في

الفردوس الاعلى وناس دي طريقتة في الحياة لسان حاله عايش بالطريقة دي. نسال الله ان يلحق الناس. ربنا يهديهم ويلحقهم بنا في

الفردوس الاعلى - 00:30:48

هو حاسس انه داخل الفردوس الاعلى وببسال الله ان يلحقه بعض الناس اللي وراه تفرق كثير جدا ويقول هذا علي رضي الله عنه

وبكأؤه وخوفه وكان يشتد خوفه من اثنتين. طول الامل واتباع الهوى. طول الامل - 00:31:08

يقول فان طول الامل فينسي الاخرة يعني ايه ينسي الاخرة؟ انا يقول لك ايه احنا السنة الجاية هنعمل كزا آآ الشهر الجاي هعمل لكم

وانا هو دلوقتي في تانية جامعة - 00:31:27

يقول لك لما اتخرج واخلص ماشي عسافير آ مش عارف المكسيك وهعمل حنجر ايه وهعمل ايه طول الامل قعد يفكر يفكر يسكر واكفانه قد نسجت وخرجت اليوم من المصنع الكفن اللي هيتكفن به النهاردة - 00:31:40

في حد اشتراه من القاهرة وهيبيعوا لواحد في عبود والراجل ده سبحان الله هينزل محافظة كزا ويبيعه في قرية كزا ده كفن ده كفن بتاع فلان اللي بيفكر لما يتخرج ويسافر ايه هيعمل ايه - 00:32:04

ده اللي يقول فاما طول الامل فينسي الاخرة. واما اتباع الهوى فيصد عن الحق. الا وان الدنيا قد ولت مدبرة والاخرة مقبلة اتباع الهوى يصد عن الحق؟ اه انا شفت النهاردة في الحرب الاوكرانية ديت تلاقوا ما شاء الله - 00:32:26

النهاردة انا ناس ملتحية وسمت الله اكبر حاجة كده طول بعرض ويكون آ رايح فين الحلال؟ انا رايح اقاتل اه مع الروس ضد الاوكراني في سبيل الله. هي لله. ما في شيه سواك - 00:32:45

يا سبحان الله فده واحد يرى ان ده قتال في سبيل الله وهو رايح يخرج يغزو في سبيل الله ويقااتل تحت راية ولي امره وهو ده المعنى اللي هو طيب اتباع الهوى وداه فين - 00:33:05

اهو سبحان الله يصد عن الحق في اكثر من كده اللي قتل عثمان رضي الله عنه طعنه كان طعن؟ اسع طعنه قال ثلاثة لله راجل مخلص وستة لما كان في صدري - 00:33:24

يعني شوف شوف العمق ده اللي قتل عثمان يقول لك والله العظيم قتلته لله والله قتلت لله لا لشيء سواك دول بيفكروك في الراجل البيت كان يعني في واحدة كانت تبكي - 00:33:40

ومزلومة يعني وفي واحد سرق وبتاع فاحد الناس اهل الشر البعداء قال لها خلاص هقتله لك بس بمقابل كزا. ده تكتيك والله ما معي قال لها خلصها قلوب لوجه الله - 00:33:56

انتم عارفين المعنى ده اقتله لوجه الله لوجه الله يا سبحان الله ها دول قتل عثمان وطعنه تسع طعنات يقول لك ثلاثة بما في صدري ثلاثة لله وستة لما في صدري - 00:34:11

وفي الاخر خالص ووقفوا على قبر ووقفوا على بيت عثمان يمنعوننا ان جسد عثمان يخرج يدفن في البقيع يقولوا لا لا يدفن الا في مقابر اليهود ودول مين يا جماعة؟ دول اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأنهم - 00:34:31

واشتان من يسير خلفهم يحقر احدكم صلاته الى صلاته يعني انت ابو بكر وعمر وانت يا عبد الله يا ابن عمرو ابن العاص وانتم ياللي بتختموا القرآن في ركعة يحقر احدكم صلاته ده صلاة على اما تشوف دول بيصلوا ازاى تقول ياه ده احنا ضايعين - 00:34:48

طب ايه اللي وقعهم في المشكلة ديت؟ الخوارج وما شابهم وما شاكلهم هو المعنى اللي عليه رضي الله عنه خايف على نفسه منه. اتباع الهوى فيصد عن الحق عشان كده اما تقول اهدنا - 00:35:06

الصراط المستقيم لازم تقولها وانت فعلا باحس جاد عن الحق لازم يا جماعة لما تفضل تدور على حاجة ما بتدور على هواك من مراد الله ولكن تدور على مراد الله - 00:35:20

دور بتبحس عن مراد الله سبحانه وتعالى المعنى ده خطير ونفيس انت النهاردة شوفتي واحدة بتتكلم عن النقاب ومش عارف ايه فانت تقول لي لأ النقاب مش واجب وانا هجيب الدليل - 00:35:33

وقاعدة طواف الحسن في كتب التفسير وتجب كل آيات الحجاب والعلماء قالوا ايه وبتاع يقول لك والله انا بحست وخرجت للميت بالقناعة ديت لا انت كنت تبحتي عن هواك من موعد الله - 00:35:49

يعني استعملتني نورت الوحي على هواكي وبعدين ابحس في الوحي عن مراد مولك تفرق كثير تفرق كثير. طب والحل ايه؟ الحل؟ والله انا سمعت الاخت فلانة قالت كزا. استغربت جدا وقلت ايه ده - 00:36:01

لا يكون لاكون لاكون انا طيب في كتب التفسير وشفت آيات الحجاب ادور ادور ادور قلت والله الكلام اللي انا خرجت منه تصدقه ان كلامها طلع صحيح وكلامها طلع مش صحيح قوي بس صح كزا - 00:36:17

ده انسان يبחס عن مراد لا يبחס عن هوست الباب ده ضروري ان الواحد يبقي لا تعتقد ثم تستدل. ولكن استدل ثم اعتقد. مش تكون معتقد حاجة وتدور عليها في القرآن - [00:36:34](#)

لا انت تكون بتدور في القرآن فتجد الشيء فتعقده في فرق في فرق ضخم جدا جدا فهو علي رضي الله عنه يقول طول الامل واتباع الهوى. طول الامل بنص الاخرة - [00:36:52](#)

واتباع الحق ليصد عن الايه؟ اتباع الهوى يبصد عن الحق الا وان الدنيا قد ولت مدبرة والاخرة مقبلة ولكل واحدة بنون توفون من ابناء الاحياء. ليه لان الدنيا ماشية والاخرة بتقبل. هخليكم ايه كل واحدة لها ابناء. هخليكم من ابناء الاساتذة - [00:37:07](#)  
ان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عقد دي من ضمن النقاط المهمة جدا اللي النهاردة ايه النهاردة حساب ولعنة او حساب وعمل. في بعض الناس عايش المعنى ده - [00:37:26](#)

عايش ان الدنيا حساب واحد للاخرة اه حساب ومكافأة الدنيا عمل بلا حساب. ده الاصل طب هتفرق معه زي ما احنا عارفين الكلام ده لا كتير منه بينسى يقول لك شف زلمني وربنا مش حاسبه - [00:37:42](#)

اذ بدعي ربنا وربنا ما استجاب ليش طفت كزا كزا كزا كزا كزا ليه هو عاوز ربنا يحاسبه وبالتالي ياخذ نتيجة المحاسبة اما مكافأة اه او الحاجة اللي هو طلبها - [00:38:07](#)

واخدين بالكم فحبيب قلبي انت وانت شغال يعني ده مش وقت مقابلة مقابل ولا وقت حساب. انت يعني ده وقت العمل بس هناك وقت للحساب بس يعني نتيجة الخسائر فكلام نفيس جدا جدا رحمة الله عليه - [00:38:21](#)

رضي الله عنه وهذا ابو الدرداء كان يقول ان اشد ما اخاه على نفسه يوم القيامة ان يقال لي يا ابا الدرداء قد علمت فكيف عملت فيما علمت كلام رائع بيقول انا اكثر حاجة مضايقاني - [00:38:43](#)

للي انا خايف يوم القيامة ان ربنا يسألني يقول لي عملت ايه اه انت اتعلمت عملت ايه عملت ايه؟ اه بالمناسبة بقى الجماعة الطيبين اللي احيانا يخش لهم الشيطان من مدخله. على فكرة علم الطب وعلم الهندسة وعلم الفيزيا الكونية وعلم - [00:39:00](#)

آ مش عارف الامور الاندية وعلم التربية الايه؟ العلوم دي كلها برضه علوم مهمة قوي وعلوم انا ممكن ادخل الجنة بهم خلاص هياخذ الاسر ده ونطبقه عليها انت يا ست الكل وحضرتك انت دكتور في اه الهندسة النووية - [00:39:24](#)

تسأل يوم القيامة ماذا علمت؟ عملت فيما علمت. ايه رأيك في صحتك تقدر تجاوب انت تعلم اه عملت ايه دي ينفعك هنا في اجابة السؤال طبعا هتفاجئ ان السعودية ايه ده! ده الموضوع ده لا يا شيخ هو ربنا هيسأل سؤال ده اللي بيتعلموا العلم الشرعي -

[00:39:46](#)

يعني انت في الدود تشتغل علم دنيوي وامور دنيوية هتاخذ عليها اجور وبتعودي الاخرة بس هم اللي هيتحاسبوا؟ لا الكل هيتحاسب الكل هيتحاسب على السؤال ده. قال ابن ابي ملي قد ضربت ثلاثين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:08](#)

كلهم يخاف النفاق على نفسه. ما منهم احد يقول انه على امام جبريل. يعني ما فيش حد واسق يعني يقول لك انا انا ادركت ثلاثين واحد من الصحابة ثلاثين واحد من الصحابة ولذلك بعض الاثار ايضا ان هو كان يدرك الصحابة رضي الله عنهم. يسأل واحد منهم

المسألة - [00:40:26](#)

فيحيل على اخيه واخيه يحيل عليه ثالث والثالث احيل على الرابع حتى تعود للاول احنا النهاردة في واحد ممكن يسأل سؤال لشيخ وتلاقي واحد بيتطوع هو اللي يجاوب سواء على مواقع التواصل ولا ايه - [00:40:47](#)

ولا فيلم بس ولا غيره يعني ويا اخي كفاك المؤنة ان هو ببسأل حد من العلماء مسلا او الدعاة انت ايه اللي مدخلك في الدخلة ديت؟ انا عاوز اتحاسب على ايه؟ عاوز انا ايه - [00:41:02](#)

اشارك في الموضوع يقول وقال البخاري في صحيح ابن خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر. نسأل الله السلامة ان ممكن ان ده يحصل ممكن ان ده يحصل. غلط من المعاني النفيسة جدا - [00:41:14](#)

جدا ومن الاشياء الرائعة في الناس الكبار بس هي دايمًا حياتهم مختلفة في الطاعة عننا احنا اه من ناحية ايه من ناحية ان اه زي



خلوني اقرأ مقال جميل بيتكلم على الناس دي - [00:41:32](#)

ان في نهاية ان في نهاية الفكرة ديت انك هتشعر فعلا ان لو في بيتك حد كبير في السن انت في بيتك باب من ابواب الجنة فاحرص على المكث بجواره - [00:41:53](#)

كان اه اخونا الشيخ الفاضل علي الفيقي يقول ايه بيقول تحدس الاولون عن ايمان كايمان العجائز وقصدوا النقاء والعمق والخشبة يعني كان دايم السلفي يقولون وناس كتير يقول لك ايه اللهم ارزقنا ايمان كايمان العجائز. يعني ايه كايمان العجائز؟ الفكرة -

[00:42:12](#)

ناس كده عرفتها ناس زهقت الدنيا. ناس سبحان الله يعني بتحس ان متعتق فيهم تراب المقابر فيقول آآ وكان السلف يقصد ان يقصدون النقاء والعمق والخشبة. تقول لكن نحن فهمنا السطحية والبرود ومسح الوجه. كانها ايه؟ الناس يعني عندهم جهل يعني -

[00:42:34](#)

تقول دعني احديثك عن هذا الايمان الذي تأملته فوجدته اخصب ما يكون واعمق ما يكون. ايماننا متوحشة متوشحا برداء الخوف من الله وحبه فكرة الرجاء اللي كنا بنتكلم فيها والدندنة بذكره انا الليل واطراف النهار - [00:42:56](#)

واكيد كلكم ان شاء الله هتوافقوا مع الكلام. يقول هل سبق وسمعت سبعينيا يقرأ القرآن وهو ماهر في تلاوته؟ اكيد كل ما مر علينا حد عنده سبعين سنة بيقرا صوته ابنه في القرآن. وتلاوته - [00:43:14](#)

كويسة. يقول انك ان مر عليك ذلك فلا بد وان تحدثني عما دهك من معاني الخشوع والهيبة والكذب نحس بيها دايم في سبحان الله في كلامهم الهيبة والجلالة يقول ان الشيخ الكبير اذا قرأ القرآن - [00:43:29](#)

كان لتلاوته اثر على النفس لا تبلغه تلاوة الشاب المتقن بالصوت النبي التطريب العجيب. ليه بقى الكلام عالي الرائع يقول هو ده الخلاصة اللي يمكن مرتبطة بالكلام ابن القيم يقول ان الشيخ الكبير يقرأ بصوت متعثر بتراب المقابر - [00:43:46](#)

التي بات ينتظرها وتنتظر لا يفهم مقام الصدى والحجاز والنهون. لكنه يفهم جيدا مقام الخشية والاختبات والتحزير. يا سلام مش عارف اعلق عليها الكلام ده ولا مش هعرف اعلق عليه - [00:44:12](#)

كلام كده يتحط على جدار القلب يقول ان قالت اذا قال كل نفس ذائقة الموت رأيت نعشا حاضرا وبجواره الاكفان فانتفض والله كلام فعلا تشوفهم كده واحنا رايعين نصلي الفجر نشوفهم هم ايه - [00:44:30](#)

يعني كأن ملائكة آآ يعني من البشر تداعب ملائكة آآ السماء الذين ينزلون لمشاهدة صلاة الفجر قاعدين مع بعض كده وهم كده قاعدين وسبحان الله وتسمع الهمهمة بتاعتهم حاجة كده غريبة جدا - [00:44:49](#)

يقول واذا قرأ وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا سمعت الحور يحيين ازواجهن واصوات حريير الماء تسمع تسمع صوت خليل الماء حاجة كده وهم بيتكلموا عن الجنة ترى الجنة - [00:45:09](#)

واذا ارتل الشيخ الكبير واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله تخيلت القيامة تحس كده القيامة. ليه هو سبحان الله. يقول هذا الشيخ القارئ عبدالله خياط سبحان الله اللي يقرأ عبد الله الاسم عن عبدالله خياط ده يشعر كأن عبدالله خياط مع صوته عبارة عن حروف

من خير - [00:45:29](#)

الحيط ده يعني يخيط كل جراحات القلب بخيوط من نور وسكينة وطمأنينة. الرجل حاجة كده آآ غريبة جدا لو الواحد ما كانش يفهم السري لعل باحد الاسرار الكلام اللي احنا بنقوله ده - [00:45:52](#)

يقول هذا الشيخ القارئ عبدالله رحمة الله عليه. فاسمع مع تلاوته السهلة غير المتكلفة افواجا من عصفير الجنة تسبح فعلا اه افواجا من عصفير الجنة تسبح يا رب. تكاد قراءته ان تجلسك على ركبيك او ركبتيك - [00:46:14](#)

كل ما فيك يسند يشوف لله سبحانه وتعالى اه كل واحد منا عدى عليه ناس في السن بقى بيعملوا كده؟ طب ايه علاقة ده بالكلام اللي احنا بنقوله؟ والخوف من الاخفاء - [00:46:35](#)

في اخر الخمس دقايق اللي جايين هتعرفوا ان شاء الله قال لا شيه من الدنيا يغري قارئنا لكتاب الله جاوز السبعين والثمانين او يلفت

نظره اه في الدنيا. الدنيا كلها خضرة. خلاص - [00:46:50](#)

الدنيا خبزها وبات على مدرجة الاخرة. ينتظر قطارها ان يأخذه وهو واقف في المحطة واحد كل شوية يبص كده اختار جه لا ما جاش وبعدين يسمع صوته يروح باصص ثاني هو استتار جه - [00:47:06](#)

مجال يا عم تقعد يا فندم انت ايه اللي موقفك في المحطة؟ انا خلاص انا خبرت الدنيا والدنيا دي مش سالكة وبات على مدرجة الاخرة ينتظر قطارها ان يهرب. فما عادت الدنيا لديه بما كانها ومكانتها لدي ولدي - [00:47:22](#)

نحن المعمرين بتفاصيل الطين فلما مليون يعني عبق منها يعني من الرياحين يقول احنا متعمرين اه معميرين بس معميرين بايه؟ بتفاصيل الطين تهدد صوت السبعيني في المحراب كتاب وعظ كامل - [00:47:37](#)

تهجد صوت السبعين صوته ده كتاب واعظ طبعا لانه خارج من قلب متكى على جدار الغير الراجل ده متكى على جدار الغيث وكانه اذ يقرأ القرآن يمسك اثناء قراءته لتسايبح ملائكة - [00:48:03](#)

انه يفقه كثيرا من اغوار المعاني لان قدرا كبيرا من الثقل الدنيوي قد ارتفع يا سلام يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فتسمع لها دويا هائلا انه دوي الايمان واليقين - [00:48:21](#)

فما اجمل جلسة فما اجمل جلسة ذكر تجمعك ابراهيم الاخرة. دي الخلاصة ان الناس دي رهين الاخرة دول ده رهين الاخرة شفت اللفظ ده تنفع تبقى رهين الاخرة لن تكون رهين الاخرة الا لو فهمت الفرق بين الرجاء والامان اللي اتكلمنا عنه من شوية - [00:48:42](#) يقول فما اجمل جلسة ذكر تجد تجمعك براهيم الاخرة الذي تطلبه الاخرة من الدنيا طلب الرهائن اديني الرهن بتاعي ذلك الذي ما بقي من مكوته في الدنيا بالنسبة لعمر الا قطرات الوضوء على ساعد المتوضى - [00:49:07](#)

يقول لك اللي باقي في حياة دول هو في ايه؟ زي قطرات الوضوء اللي باقية فين على ساعدي المطالب. لا تلبث ان تنشف ولا يلبث ان يغادر. حاملا اذكاره واياته ولا اله الا الله رفضا بها لسانه - [00:49:26](#)

يتوكأون على نصيب منحنية ويخطون خطى مثقلة بالسموم. وحوضهم هالة من اللهج جلدك الذكر الذي لا يكاد يذكر وكأن قوة الشباب انحسرت فانشسرت في قلوب الذكر عندها فكل ملاذ الدنيا عندنا. انهم يتذوقون الذكر بقلوب حية - [00:49:42](#)

ويسمعون الاذان بطريقة عجيبة يقول اخبرني احدهم عن جده قال كان اذا سمع الاذان قال مرحبا يا زكر الله مرحبا يا زكر الله انه يرحب بهذا الصوت الخالد لانه يعشقه ويعشق الصلاة التي تأتي في معيته - [00:50:08](#)

واحدى الجدات تقول عند سماع الاذان هلا بالصوت هلا بالصوت وما عليك الا النظر الى هذا العشق ثم الى لمسة الانسى في مسك العبارة هلا بالصوت هلا بالصوت ثم الى لمسة الانسى بمسح العبارة لتعلم ان القلب هو من قالها لا اللسان - [00:50:29](#)

واحداهن تقول عساه حس لا ينقطع والاخرى تعبر بجعله حس ما يشخط ما هذا الشغف العجيب ذكر الله لدى الشيخ الكبير والعجوز المسنة هو كل ما يربطهم بهذه الدنيا ابحت عن معاني الايمان العتيق. ايمان ما قبل كتب الفلسفة لدى هؤلاء. ستجده على حاله -

[00:50:55](#)

التي تركها علي من اولون من قدماء السنة ستجد لدى هؤلاء خوف سعيد ابن جبير وخوف ابن المسيب وبكاء محمد ابن المنتظر وورع بشر الحال وصفاء ابراهيم ابن ادهم واخبات - [00:51:19](#)

كالفضيل الناقه اتريد ان ترى قطعة من الجنة؟ حذق في سجادة عجوز متوافقين على الكلام ده اذا اردت ان ترى قطعة من الجنة فحذق لسجادة عجوز تمكث عليها الضحى مسبحة - [00:51:34](#)

وقبيل صلواتها ذاكرا وبعد صلواتها داحية. ومن انا الليل غارقة في تلاوة لا اجمل منها الا الجنة يا سلام ينفع يبقى ده مشروع عندك في رمضان ان تقبل على رمضان تتلو تلاوة لا اجمل منها الا الجنة - [00:51:56](#)

اللهم اعط مبتليك يقول حدث كبيرا في السن عن الله ثم تأمل عينيه. لابد وان تتعبان بدمع اصفى من السلسبيل. وده نقشوه في لقاءات الحج مع هؤلاء يقول ان الله في قلبي هذا المحدود - [00:52:16](#)

الظهر له مكانة لا تعلمها الا انت. ولكن مية محفوظات التي اتهمتها على حين رياء تبطل او ادعاء توطنت. اقسم بالله انه يفهم من

عظمة الله ما لو سمح الله به لجعله يدك - [00:52:39](#)

قلبك قلبه الضعيف ولكن الله رحيم بعباده وانا وانا نقرأ المصحف عاكفين على النظر لا الى الخلق وما اشيع النظر وما ابشع النظر الى الخلق احدهم يقول في كل سيارة من سيارات ابي واعمامي مصحف لجدي يقرأ فيه عند التنقل - [00:52:57](#)

وانت لا تحتاج الى هذا النص لانك دائما تراهم قبيل صلاة الجمعة وقبيل الصلوات كلهم يقلبون صفحات المصاحف بشرف ويرتلونه ويرتلونه بلا كلل وكأنهم اكتشفوا ما فيه اكتشفوا فيه ما فاتهم من ملذات الحياة - [00:53:21](#)

بل وما هو اعظم من ملذات هذه الفانية؟ اكتشفوا فيه انسان الجنة وكأن مشاعر خالدة اتيا من الفردوس تلهمهم وهم يتأملون بنظرهم الضعيف الحروف المرحومة بخط النسخ العظيم واذا ما اردت ان يرتجف فؤادك - [00:53:41](#)

وان تغمر الموعظة الحق جنانك فانصت لذلك الاشياء وهو يقول بعيد الاقامة وقبيل التكبير اللهم احسن وقوفي بين يديك. لا اله الا الله ما اجلها من كيد تنظر كل حروفها الى عرش جبار - [00:54:06](#)

لا حول دي كلمات كده اه كل حروفها تنظر الى عرش الجبار بخوف وهم اما اذا ما خرج من صلاة الفجر وما زالت الارض ندية لبقايا الليل ما يفهمش الكلام ده الا لو كان عايش في الصحراء - [00:54:24](#)

يعرف ان الارض ندية لبقايا الليل والسماء مالت الى الزرقة فقس انت والدنيا كلها كلها في صف واحد. واستمع اليه وهو يلبس حذاء المهترئ. ويقول لا اله الا الله اللهم افتح لي ابواب رحمتك او غيرها مما يصفح به الكبار - [00:54:42](#)

كل من عليها يطل برأسه حتى ملائكة السماء. يخيل اليك انها تتسابق لكتابتها انها مغمورة بفيض لؤلؤ. اه والله متوهج نابض بالصدق بالصدق بالصدق اما دعواتكم فلهم معها ولها معهم شأن عتيد - [00:55:05](#)

قليلة الاحرف بسيطة الكلمات هائلة الاثر احدهم مات صاحبه في الصحراء فاهتم حتى رأى في الافق كيف اعرابي كبير. فسعى اليه وطلبه ان يساعده في تجهيز ميتته فكان ذاك بعد الصلاة انصرف الاعرابي - [00:55:31](#)

ونام الرجل فرأى صاحبه الميت يقول له غفر الله لي بدعوة الاعرابي. ياه! الراجل الاعرابي البسيط ده اه اكيد عمل حاجة اه ايه هي الحاجة دي بقى وفزعت من نومي ولحق بالاعراب ليكون لحقت بالاعراب. فسألته عن دعائه في صلاته. فلم يذكر الا قول اللهم هذا

ضيئك - [00:55:50](#)

ولو كان ضيفي لاکرمته وانت اكرم الاكرم ناس بتخلص ناس بتخلص سبحان الله بيقول ان الاعرابي ده قال ايه؟ قال جملة واحدة. قال له يا رب ده بيئك ولو كان ضيفي لاکرمته - [00:56:14](#)

وانت اكرم الاكرمين ياه يقول وكان هؤلاء يجهزون نياز ميزابهم قبل ذهابهم الى مصلى الاستسقاء. عارفين الميزاب يكون يقينا بانهم لن يرجعوا الا والسماء تصب صبا. رايعين يصلوا صلاة الاستسقاء. فبيقولوا بيزبطوا الميزاب بتاع البلكونات والسقف - [00:56:33](#)

ليه؟ لان كده كده هتيجي يقول ان الله لا يستكثر الكرامات على اصحاب القلوب الحية. انه يغمرهم بها. انه يجعلها في حياتهم كالعصار في طرفنا ولا تكاد دعواتهم ترد وان اردت مستجاب الدعوة فابحث عنه لدى كبار السن من احلاس المساجد. احداث

المساجد الناس اللي قاعدة المساجد - [00:56:58](#)

ونتحافز عليها مع هضم لانفسهم وعدم رؤية لها فيدعو لك ويرى انك المتفضل عليه فاذا استجيبت دعوة يكون لديه يقين بان ذلك راجع لسبب اخر غير دعوته الصادقة. ماذا تفعل - [00:57:26](#)

هكذا هم اهل الله هكذا هي الولاية لا تسكن الا قلوب اولئك الذين يتيقنون ملة السماوات بانهم ابعد الناس عنها تشعر بحضرة احدهم ان ذلك الحاجز بين الغيب والشهادة قد بات لديهم رقيقا شفافا - [00:57:44](#)

يرون من ورائه اطياف الحياة القادمة. ويسمعون همسات غريبة تأتي من عوالم تنتظرنا جميعا. فتراهم يجدون في العمل وكأن الانحاء اتهم محاولة منهم للانصات بصوت غيبي يقول وجاء سكرة الموت بالحق - [00:58:08](#)

ان كان في بيتك شيخ كبير هو امرأة معجوز ففي بيت باب من ابواب الجنة فاحرص على المكوث بجواره لعلنا انسابها تهب على قلبك اغسل عن اقدامهم قبل رؤوسهم قرب اليهم كل ما يحبون اسألهم عن الله - [00:58:31](#)

ثم انصت الى دموعهم اه والله ثم انصت الى يوم معين. طبعا بعد النضافة ديت والرقى بها والنقاء به والحروف الاسبقية يعني جمالا

وتشعر بالضرر المنصور بين حروفه. فترى اللؤلؤة - [00:58:56](#)

فيها انا ما ينفعش ان انا اتكلم بعدها هو ما ينفعش ان احنا نجاوب على اي اسئلة. مع الجمال ده نسأل الله ان يرزقني واياكم حسن

العمل وحسن الخلق حسن الختام - [00:59:17](#)

ونسأله لي ولكم جزاكم الله خيرا - [00:59:31](#)